Vol. XIII No. 74 - 1235

السنة الثالثة عشرة

العدد ٧٤ — ١٢٣٥

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة، وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك
في يافا جنيه فلسطيني ، في سائر انحاء فلسطين جنيه وربع ، وفي الخارج جنيه انكليزي ونصف

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الجمعة في ٦ ايلول سنة ١٩٢٩

Jaffa, Friday 6th. September 1929

٢ ربيع الاخر الهجري سنة ١٣٤٨

القضية الفلسطينية
في الصحف الانكليزية

كان طبيعيا ان تعود الصحف الانكليزية فتتحدث عن القضية الفلسطينية من جديد بعد ان سكتت عنها تحت تأثير السلم المصطنع الذي سادها في الاعوام القلائل الماضية

وكان طبيعيا كذلك، بعد هذه الفتن العمياء في الارض المقدسة، ان يعود الاقطاب المسئولون عن السياسة البريطانية وعن العدل والشرف البريطانيين فيفكروا من جديد في اصلاح الخطأ الفظيع الذي وقع كنتيجة لوعد بلفور

ذلك الانتداب الجنوني!
THAT FOOLISH MANDATE !!

اما الديلي ميل وهي من كبريات صحف المحافظين فقد عادت فقالت عن الانتداب الفلسطيني انه « ذلك الانتداب الجنوني » وجعلت هذا الجملة عنوانا لافتتاحية كتبتها في عددها الصادر في لندن يوم ٢٧ آب الماضي وهذا تعريبها :

«يسيطر الحكم العرفي على فلسطين، والقدس تشبه مدينة محاصرة يملأ الرجال المسلحون شوارعها وتحوم الطيارات فوق رؤوسهم، ولقد قتل وجرح كثيرون من اجناس مختلفة ليسوا عربا او يهودا فقط وانما بينهم ايضا بريطانيون وامريكيون وتسير جيوش اخرى مسرعة الى تلك البلاد المضطربة وبينها فرقة بريطانية مجتة من مالطة والموقف على ما هو واضح قد اصبح من الخطورة بمكان جعل مستشاري الحكومة العسكريين والمحليين يبررون اتخاذ هذه الاجراءات الواسعة

اما الغرض المباشر من الاضطرابات الحالية فقد يحتاج كما قلنا بالامس الى تحقيقات، غير ان بذور الفتن كلها زرعت عندما قامت حكومة الائتلاف بتلك المجازفة السياسية الخطرة الباطلة وهي محاولة جعل فلسطين «وطنا قوميا» لليهود

ولقد احتجت «الديلي ميل» على هذا المشروع الاخرق المخجل اعواما طويلة وقالت منذ البداية انه ظلم، وانه خطر، وانه بعيد عن الشرف، وانه فوق ذلك يضع عبئا ثقيلا لايحتمل على عاتق دافع الضريبة البريطاني، ثم هو مخالف للعهد الذي قطعناه على انفسنا في نهاية الحرب من اعطاء فلسطين حكومة مبنية على الاساس الذي يقرره الوطنيون فيها بمحض اختيارهم

ولقد كان مما لا مفر منه ان يقابل «مشروع الوطن القومي» بمقاومة غاضبة من الاكثرية الساحقة من ابناء البلاد فهناك ٧٥٠،٠٠٠ مسلم ونحو ٧٥ الى ٨٠ الف يهودى جلهم من المهاجرين الذين جيء بهم من الخارج ، وكان لا بد للمحافظة على الموقف الممتاز الممنوح لهذه الفئة الضئيلة من ان تكون الحراب البريطانية دائمة موجودة ، او على تمام الاستعداد للذهاب الى هناك

ونعود الى آذار عام ١٩٢٢ فترى اللورد نورثكليف ، بعد ان اختبر الحالة هناك بنفسه ، قد انذر الشعب البريطاني بالهوة المحفورة امامه في آسيا الجنوبية — الغربية ، ولقد قال اذ ذاك : « انظروا الى فلسطين ! الا تعلمون اننا على حافة حرب ستبدأ فيها ؟»

حقا لقد كانت للورد نورثكليف غريزة لا تخطيء فهم الحقائق ، وهذا هو ما دعاه الى القول بان السلام الدائم لا يمكن ان يوجد فيما بين نهر الاردن وبين البحر ما دمنا قد اقمنا هذا المشروع المصطنع هناك

والواضح الان ان الحكومة تولي الاضطرابات الحالية ما تستحقه من الاهتمام، اذ لا بد على كل حال من تسكين هذا الشعب على الفور ، غير ان من الواجب بعد عودة النظام ان لا يسمح بتأجيل النظر في المسئلة من وجهتها الكبرى فالحكومة ليست مقيدة بتصريح اعطي بواسطة اللورد بلفور لطائفة يهودية لا تمثل احداً ابداً

ونحن نأمل من المستر ماكدونالد وزملائه ان لا يضيعوا اي زمن في اعادة فتح المسألة ، وان ينظروا رأسا الى ذلك الرأي الاخرق الجنوني ، وهو محاولة تحويل بلاد عربية ، بواسطة المساعدة البريطانية، الى « وطن يهودي » مخجل على حساب دافع الضريبة البريطاني»

هذا ما كتبته « الديلي مايل » اما « المورننغ بوست » فقد اعماها الشره الاستعماري فراحت تتخبط في كتابتها وتنسب الاضطرابات الفلسطينية الى تساهل حكومة العمال الحالية في القضية المصرية !!

واما « النيرايست » فقد كتبت في اوائل الفتنة تصف الوكالة اليهودية الجديدة وتقول عنها انها ستحاول بواسطة الاموال الامريكية ان تصبغ فلسطين بالصبغة الامريكية

مؤامرة مريعة مدبرة!
ماذا يقول ملتشت
عن حوادث فلسطين ؟

نظمت المعاهد والجمعيات اليهودية الانكليزية في «البرت هول» بلندن اجتماعا حضره ١٢ الف شخص ، فتكلم اللورد ملتشت (الفرد موند الصهيوني صاحب المشاريع الاستعمارية في فلسطين) وقال: ان هذا الاجتماع يمثل صوت الاحتجاج المنبعث من اليهود في جميع انحاء العالم المتمدن على ما اصاب الحكم البريطاني من الضعف ، وانا اقول هذا حزينا لا غاضبا فان قلوبنا مفعمة غما واستياء . وقد اظهرت الحكومة (الفلسطينية طبعا) عجزها عن حماية ارواح الاهلين وممتلكاتهم في اضطرابات كانت كلها مدبرة تدبيراً محكما

اما من الذي زود العرب بالذخيرة وكيف دبرت هذه المؤامرة البعيدة الغور فهذا مايؤمل ان يكشف النقاب عنه. انها مؤامرة مريعة تكسر الخاطر، وتبعتها تقع على اولئك المشيرين الذين كانوا يرشدون الحكومات المتعاقبة

وعـــد بلفـــور
وعد ليس له معنى ...
— ١ —

عقب الاضطرابات التي وقعت في القدس في عام ١٩٢٠ ، اوفدت « الديلي ميل » مكاتباً من اقدر مكاتبيها الواقفين على نفسيات الشعوب الشرقية فدرس الحالة بنفسه ووضع عن فلسطين كتابا اسماه « مخادعة فلسطين » جاء فيه عن وعد بلفور تحت العنوان المتقدم ما نعربه فيما يلي

« فلسطين »

«هذا هو تصريح بلفور كما صدر في ذلك اليوم المنحوس ٢، تشرين الثاني سنة ١٩١٧ :

« تنظر حكومة جلالة الملك بعطف الى تأسيس « وطن قومي » في فلسطين للشعب اليهودي، وستبذل اقصى جهودها في تسهيل ادراك هذا الغرض ، ومما هو مفهوم بوضوح انه لن يعمل اي عمل من شأنه الاجحاف بالحقوق المدنية والدينية للطوائف الحالية غير اليهودية في فلسطين وبالحقوق والوضعيات السياسية التي يتمتع بها اليهود في اية بلاد اخرى »

ولقد كان اعلان هذا التصريح كما يقول التقرير الصهيوني مؤذنا بابتهاج وحماس لم يسبق لهما مثيل في طول العالم اليهودي وعرضه

واذا كان هذا القول صحيحا على وجه العموم فقد كان يكون متفقا مع الواقع اكثر من ذلك لو استبدلت كلمتا «العالم اليهودي » بكلمتي «الدوائر الصهيونية»

اما الابتهاج والاستبشار فلم يكن لهما محل في صفوف جيوشنا التي كانت في فلسطين. ويقول التقرير الصهيوني الصادق ان التعليمات لم ترسل من «وايت هول» في لندن الى قيادتنا العليا في مصر لتجعل اعمالها متفقة مع الفكرة الجديدة المجرمة التي طرأت على مسألة فلسطين

واستمر اللورد اللنبي يعمل لهذه الجريمة دون ان يكون له رأي فيها، ومما يرثى له حقا ان جنودنا — الذين كانوا يحاربون على اعتقاد منهم بانهم يعملون لبلادهم ولانقاذ ارض «مخلصهم»، لم يقل لهم احد عن «تصريح بلفور» ولم يدعهم احد الى ان يصيروا «خياليين»

وكان اللورد اللنبي ايضا «غير خيالي» كرجاله ولكنه ، كما يقول الصهيونيون، اخبر عن صدور التصريح ورأت السلطات الحربية ان اي كلمة تقال عن ذلك بصورة رسمية في البلاد التي فتحت حديثا قد تثير ثائر فريق من السكان ، لذلك فضلت لمصلحة الاعمال الحربية ان لاتقول شيئا عما وعدت به بريطانيا من تأييد الاغراض الصهيونية

والان ما معنى هذا ؟

دعنا نقول بالانكليزية الصريحة ان وعد بلفور كان وعداً خطراً لا مبرر له حتى لقد خيف على تقدم الجنود البريطانية ولذلك لقي المقاومة التامة ، وبامر من كانت المقاومة؟ كانت بامر الجيش!

وما نظن اية حكومة بريطانية سبق لها قبل الان ان فرضت عليها جيوشها مثل هذه المراقبة في الميدان، حتى كأن الوعد لم يكتبه غير الاعدا !!

واذا كانت الحكومة قد وافقت على ايقاف الوعد بامر الجيش ، او باتفاق وقع بينها وبينه، فباي وجه ياترى يمكن القول بان هذا الوعد كان وعداً شريفا صادقا تجاه فلسطين ؟!

من جرح بن آفي ؟

تقول دوار هايوم ان الشخص الذي ضرب بن آفي وجرحه يدعى عبد الله حموده وان هذا الشخص قد سبق له ان اعتدى على اليهود سابقاً

حدودنا الشمالية

امرت المفوضية العليا الافرنسية بتوزيع قوات افرنسية كبيرة على مخافر الحدود السورية الجنوبية لتحول دون دخول الجماعات المسلحة الى اراضي فلسطين

تدمير ١٢ مستعمرة

اذاعت اللجنة الصهيونية في صحف امريكا ان العرب احرقوا ودمروا ١٢ مستعمرة من مستعمرات اليهود الزراعية في فلسطين

انـــا اتـــهم ! J'ACCUSE

نتيجة فظائع « حائط المبكى »

مقال في غاية الوقاحة للكاتب اليهودي « أتمار بن آفي »

—١—

تنشر فيما يلي تعريباً للمقال المنشور في العدد الاخير من مجلة « بالستين ويكلي » بقلم الكاتب اليهودي « بن آفي » وهو المقال الذي اشار اليه الاستاذ يوسف العيسى في الافتتاحية التي نشرناها له في عدد الامس:

تذكير بكلمة كلمنصو

امتلأ الكاس . وفاق الظلم الذي حل بقومي على جميع المظالم التى عانوها خلال الاجيال ! ولقد بحثت عبثا عن كلمة اعبر بها عن المرارة التى اشعر بهـا كفلسطيني ذي وطنية يهودية وكصديق من اوفى الاصدقاء لبريطانيا العظمى في السنوات العشر الماضية فلم اجد تعبيرا اوفى واتم من التعبير الافرنسي المشهور الذي عنونت به هذا المقال

واولئك الذين يذكرون قضية دريفوس في فرنسا — وهي من اعظم الجنايات التى وقعت في تلك البلاد، ولكنها في الوقت نفسه مثل من ابدع الامثلة على احقاق الحق — لايمكنهم قط ان ينسوا ذلك التأثير الذي شعروا به عندما قرأوا ماقام به « نمر » السياسة الافرنسية من استدعائه لاميل زولا الى مكتبه وتكليفه بان يكتب اتهاما خطيراً ضد الحكومة القائمة في فرنسا اذ ذاك، للسياسة التى كانت تتبعها في مقاومة الساميين، وذلك بمناسبة قصة ملفقة عن خيانة نسبت الى (كابتن) يهودي من ضباط المدفعية

ولقد اجاب هذا الروائي الذى كان يكره الخوض في المسائل السياسية على وجه العموم ، بقوله : « انني مستعد ولكنني لم اكون بعد فكرة حتى عن العنوان الذي يجب ان يصدر به مقال كهذا »

ورد كليمانصو فوراً بصوته العميق المؤثر قائلا : « انا اتهم » ! وبعد نصف ساعة كانت اشهر وثيقة في تاريخ فرنسا قد كتبت وكانت نتيجتها ما عرفه كل انسان ممن يهتمون بالمظالم التي تقع في هذا العالم .

اسفل فصل في الشرق الادنى

صحيح انني لست « كليمانصو » ولا انا « اميل زولا » ، بل لست ادعي فوق ذلك باي حال من الاحوال بانني مندوب مسؤول لقومي في هذه البلاد ، ولكنني انظر الى رؤوساء اليهود هنا فاراهم خائفين من رفع اصواتهم دفاعا عن حقوقهم المقدسة فى اقدس اثر من آثارهم ، وهي الحقوق التى ديست بواسطة موظفي الدولة المنتدبة في شكل لم يعرف قبل الان حتى في زمن السلاطين المتعطشين لسفك الدماء . ولذلك ارى من واجبي ان احاول بطريقتي المعتدلة ايقاف الاعمال التى يعدها التاريخ فى المستقبل أسفل فصل في سفر اية دولة من الدول المتمدينة التى تحكم بلدا من بلاد الشرق الادنى

ثم ما هي حوادث ارمتسار في الهند واعمال الغدر التى ترتكبها السلطات الهولاندية في جزر الهند الشرقية والمجازر البشرية التى كانت ترتكبها المانيا في مستعمراتها السابقة ؟ — ما هي هذه الحوادث كلها اذا قورنت بما سبق لي ان اسميتها في مقالة اخرى فظائع حائط المبكى في القدس وهذا هو التعبير الذي استعيره لها من كلمات « غلادستون » !

انني لااتكلم عن حوادث « يوم كيبور » اي يوم الغفران الاخير وهو اليوم الذي تجاسر فيه ضابط بريطاني على ان يزيل من جوار الحائط ستاراً كان يفصل بين الرجال والنساء في وقت الصلاة مما اثار في ذلك الوقت احتجاجات صارخة من يهود العالم، ولست اريد ايضا ان اذكر الاعمال البربرية العديدة التى يرتكبها البوليس المحلي الذي لم تتغير اخلاقه وطباعه كثيراً عما كانت عليه فى ايام الاتراك

سيأتي سريعا زمن « تنظيف المنزل » في هذه المؤسسة التى لاينتظر من رجالها ان يكونوا في مستوى واحد مع بوليس لندن مع مايتناوله الواحد منهم من معاش زهيد قدره ستة جنيهات لقـاء خدماته الشهرية، واذا كانت في العالم هيئة لا تصلح لاداء ما عليها من الواجبات فهذه الهيئة هي دون شك جيش فلسطين المدني الحالي وهو الجيش الذي لا يمكنني قط ان أأتمنه على حماية شخصي او ممتلكاتي

ولست كذلك ارغب في ان ابحث عن « الاستاتيكو » اي — الحالة الراهنة — التى تتمسك بها الحكومة الفاسطينية في مسألة حائط المبكى — انني اترك هذا الامر للجمعيات اليهودية التي يستطيع مستشاروها العدليون ان يقولوا لها ما اذا كانت هذه الامور وقعت بحق او بغير حق

تدنيس يوم الجمعة الماضي

للامر على كل حال وجه واحد ، ووجه واحد فقط — والى هذا الوجه اراني مرغما على ان استرعي انتباه جميع الذين يريدون الخير لهذه البلاد سواء أكانوا مسلمين او مسيحيين او يهوداً — وهذا الوجه هو التدنيس الفاضح الذي حل بحائط المبكى يوم الجمعة الماضية ، اي في صبيحة يوم العيد اليهودي المعروف بعيد ٩ آب

(يتبع)

***

رد اللجنة التنفيذية العربية

على منشور المندوب السامي

فخامة المندوب السامي — القدس

اطلع عرب فلسطين بدهشة عظيمة على منشور فخامتكم الصادر في ١ ايلول ٩٢٩ ولم يكن احد منهم يتوقع ان يرى الحقائق التي عرفها القاصي والداني والتي اعترفت بها الحكومة وهي:

١— ان اغلب اليهود كانوا مسلحين من انفسهم

٢— ان الحكومة سلحت عدداً منهم .

٣— وانه لم يوجد في قتلى اليهود تمثيل او تشويه حتى في الخليل كما يؤيد هذا تصريح ادارة الصحة العامة البريطانية في فلسطين

٤— وان بعض قتلى العرب قد مثل اليهود بهم

٥— وان جموع اليهود قد قتلت نساء واطفالا من العرب على انفراد

٦— وان اليهود هم الذين بدأوا في تقتيل النساء والاطفال من العرب

٧— وان الجنود البريطانية النظامية قتلت النساء والاطفال والرجال من العرب في بيوتهم وعلى فراشهم في قرية سرباهل وغيرها

٨— وان اضطرابات فلسطين السابقة والحالية انما هي ناشئة مباشرة عن السياسة البريطانية الصهيونية التي ترمي الى افناء القومية العربية في وطنها الطبيعي لكي تحل محلها قومية يهودية لاوجود لها.

كل هذه الحقائق لم يكن احد من العرب يتوقع اغفالها فى منشور صادر على عجل وسابق لاوانه . وتعلمون فخامتكم ان عرب فلسطين قد تكبدوا كل شيء عظيم في سبيل حقوقهم وهم لايترددون ان يتكبدوا اكثر من ذلك وكانت الجنود البريطانية تجدهم عزلا من السلاح عند اية ضربة تنزل بهم فاذا كان لم تزل ثمة عداله يحق للعرب ان يطلبوا نصيبهم منها فهم يلحون بطلب اجراء تحقيق نزيه من قبل اشخاص من خارج فلسطين لا يتاثرون اثناء قيامهم بواجبهم نحو العدالة بالنفوذ الصهيوني وان التحقيقين اللذين اجريا في فلسطين في ظروف مماثلة سابقة من قبل لجان بريطانية قد اظهرا للملأ مطالب العرب الحقة ومقاصدهم القومية النبيلة كما اظهرا مصائبهم السياسية

ان العرب يعتقدون كل الاعتقاد ان تحقيقات نزيهة كتلك ستروي للعالم حكاية حالهم الان في هذه الاضطرابات الحاضرة رواية اكثر صدقا مما صورتموه للعالم في منشوركم الصادر قبل اعطاء العرب فرصة ليستمع صوتهم

فلو كان ذلك لرأى العالم ان اليهود الذين تجاوزوا التعديات السياسية الى الدينية والذين اصبح تحرشهم السياسي في المدة الاخيرة مما لايحتمل كما صرحت بهذا الحكومة والذين كانت اعمالهم الفظيعة في هذه الاضطرابات ينطبق عليها كلام فخامتكم فى منشوركم بحق العرب ، كانوا هم المسؤولين اولا عن الاضطرابات الحالية وكانت السياسة التي تؤيدهم ثانيا

وان مثل هذا المنشور كان ينبغي اصداره بعد اجراء التحقيقات التي ينشدها العرب وليس قبل اجرائها فلذلك نحن نتأكد انكم لو اعدتم النظر في الحالة الحاضرة لتوصلتم الى حكم عادل

رئيس اللجنة التنفيذية العربية

موسى كاظم الحسيني

امناء السر

عونى عبد الهادي ، جمال الحسيني ، مغنم الياس مغنم

استمرار الهجوم

على المستعمرات

نشرت جريدة دوار هايوم تحت عنوان « الحكومة تحافظ على الامن » الاخبار الاتية :

— هجم جمهور من العرب ليلة الاحد الماضي على مستعمرة « حطين » بجوار طبرياء ولكن الجنود الانكليزية تداركت الامر بعد ساعة من وصولهـا واخذت باطلاق النار على المهاجمين فجرحت منهم ثمانية ثم تفرقوا

— وصلت اخبار تفيد ان الفا من فرسان البدو وصلوا الى سمخ فارسلت السلطة حالا القوات اللازمة والسيارات المصفحة وفرقتهم غير انهم توغلوا فى لواء الجليل وتفرقوا بين المستعمرات والسلطة تستغرب كيف وصلت هذه القوة ومن اي طريق جاءت مع انها قطعت جميع الطرق على القادمين

— اتصل بنا ان الحكومة ستنزل اشد العقوبات بالذين يثبت عليهم اشتراكهم في حوادث الخليل وقد قبض حتى الان على ١٢٠ رجلا من الخليل اودعوا السجن

الحالة في عكا

دعى قائمقام عكا وجهاء المدينة وطلب منهم ان يتعهدوا بعدم التعدي على اليهود في مدينتهم فوعدوا بذلك . ثم طلب القائمقام من اليهود ان يعودوا الى عكا ويفتحوا محلاتهم كالسابق فطلبوا منه ان تتعهد الحكومة بالمحافظة على ارواحهم على ان يكون التعهد خطيا فقبل بذلك القائمقام وقرر رجال اليهود الرجوع الى عكا وحدهم اما النساء والاولاد فقد تأجل ارجاعهم لبينما تهدأ الحالة تماما

ممثلو الوكالة اليهودية

يقابلون المندوب

قابل وفد من اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية مؤلف من الخواجا هوفيان والمحامي هوروفتش فخامة المندوب السامي قبل ظهر نهار الجمعة الماضي وقالوا له اننا نتكلم باسم الوكالة اليهودية التى انتخبها مؤتمر زوريخ بموجب نص المادة الرابعة من صك الانتداب وقد جئنا لنحتج بشدة على الفتنة التى اثارها العرب علينا في كافة انحاء فلسطين واننا نطلب من فخامة المندوب السامي ضرورة المحافظة على الشعب اليهودي من تعديات العرب ، كما اننا نطلب من الحكومة ان تمدنا بالسلاح اللازم. فاجاب فخامته الوفد قائلا ان التقرير الذي قدم لي يستفاد منه ان اليهود في صفد كانوا مهاجمين وانهم هم الذين تحرشوا بالعرب هناك وشرعوا بالتعدي عليهم ، اما فيما يتعلق بالسلاح فالعرب ايضا يطلبون من الحكومة سلاحا . ثم قال الوفد ان القوات العسكرية طلبت من سكان مستعمرة (جدره) اخلاء المستعمرة فلم يقبل اليهود ذلك وذهبت القوة العسكرية ثم حضر واحد من رجال البوليس العرب وجرد سكان المستعمرة من سلاحهم . ثم طلب الوفد من الحكومة تعويضاً عما خسره اليهود في الثورة فاجاب السكرتير العام المستر لوك، وكان حاضراً هذا الاجتماع مع الجنرال (روني؟) ان مالا كثيراً جمع من اميركا وغيرها من البلاد للتعويض على اليهود

(فلسطين): يقر فخامة المندوب السامي هنا بان التقرير الذي قدم اليه يستفاد منه ان اليهود في صفد كانوا المهاجمين وانهم هم الذين تحرشوا بالعرب وشرعوا بالتعدي عليهم . ثم يقر (ممثلو الوكالة اليهودية) بان اليهود مسلحون وان سلاح سكان مستعمرة (جدره) قد نزع منهم، فلنسجل على الطرفين هذه الاقوال الى ان تأتي لجنة التحقيق ..

مكدونالد أيضاً

لا يفهم « فلسطين »

في الاجتماع الذي عقده مجلس عصبة الامم امس الاول ، تكلم المستر رمزي مكدونالد عن الموقف فقال ان الشعب البريطاني ، بقبوله للانتداب الفلسطيني ، قد رضي بان يتحمل مسئولية وطنية ، وليس هناك نضال جنسي في فلسطين بين المسلمين واليهود ، وانما المسألة كلها ليست غير خروج على القانون والنظام ، وليس ثمة شعب يتحمل مثل هذا الخروج

اما واجبنا الاول وهو السيطرة على الموقف فقد اديناه ، واما واجبنا الثاني فهو التحقيق في الظروف التي سببت الهياج والوقوف على اسبابها ومنع مثل هذا الخروج على النظام من ان يحدث مرة اخرى

صاحب الف باء

عاد صباح اليوم الى دمشق حضرة الاستاذ يوسف افندي العيسى صاحب جريدة الف باء مع قرينته الفاضلة . فعلى الطائر الميمون

منشور جديد
من المندوب السامي

سننت أمس ، كتدبير اضطراري تقتضيه المصلحة العامة، قانون المحاكم (المعدل) لسنة ١٩٢٩ وهو يقضي بتشكيل المحاكم التى تنظر فى الدعاوي الجنائية الناشئة عن الاضطرابات الاخيرة من قضاة بريطانيين

وقد رفعت الي بيانات تدل على ان الاعتقاد يسود بعض الاهالي بان محاكمة الاشخاص المتهمين بارتكاب افعال جنائية تنحصر بفئة من الاهالي دون غيرها . فهذا الاعتقاد لايعرب اعرابا صحيحا عن نوايا الحكومة التى ترمي الى سوق جميع المجرمين بقطع النظر عن الجنس او المذهب للمحاكمة امام المحاكم التى تشكل بموجب القانون الذي سننته أمس طالما انه من المعروف ان جرائم متنوعة الاشكال ارتكبها العرب واليهود

وقد اصدر اليوم وزير المستعمرات البيان التالي : —

«اصدرت حكومة فلسطين منذ بضعة ايام تعليمات لجمع البيانات ، قبل اختفائها، التى من شأنها ان تكشف القناع عما اذا كانت الاضطرابات التى بدأت في اليوم الثالث والعشرين من شهر آب هي وليدة الظروف او مدبرة . وبينما تتضافر قوات جلالته مع حكومة فلسطين بجد في هذه الاثناء لاعادة النظام الى نصابه تتخذ السلطات المدنية التدابير الفعالة لمحاكمة الافراد المجرمين . وقد القي القبض على كثيرين وجرى تقدم محسوس في الفصل في الدعاوى الجزئية . وتتخذ الان تدابير خاصة لتشكيل محاكم غير متحيزة يمكنها الفصل في العدد الكبير المحتمل من الدعاوي

«وبناء على طلب المندوب السامي يعين وزير المستعمرات قريبا لجنة تحقيق ستتوجه الى فلسطين خلال هذا الشهر للتحقيق عن الاسباب المباشرة التي ادت الى وقوع الاضطرابات الاخيرة وعن مدى امكان اعتبار هذه الاضطرابات مدبرة او ناجمة عن عمل منظم

«وسيرأس لجنة التحقيق السر ولتر شو قاضي قضاة ملقا سابقا ويشترك معه ثلاثة من اعضاء البرلمان يختارون من الاحزاب السياسية الثلاثة

«ونظراً للاراء التي أدلي بها في بعض الدوائر يرغب وزير المستعمرات ان يصرح بان حكومة جلالته لاتفكر في اعادة النظر في امر بقاء بريطانيا العظمى منتدبة على فلسطين وبانه ليس في النية اجراء تحقيق مما قد يغير وضعية البلاد فيما يتعلق بالانتداب او سياسة انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين المبينة في تصريح بلفور لسنة ١٩١٧ والمدرجة في صك الانتداب

«وبناء على ذلك فالتحقيق الذي يشرع فيه الان ينحصر في الظروف الحالية ولن يمتد الى مسائل السياسة الاساسية

«وعندما تتلقى حكومة جلالته تقرير اللجنة تنظر بعين الاعتبار في الطرق التي يجب ان تسير عليها السياسة المقبلة في فلسطين ضمن احكام صك الانتداب»

صدر في القدس هذا اليوم الرابع من شهر ايلول سنة ١٩٢٩

المندوب السامي والقائد العام

ج . ر . تشانسلور

ماذا يراد بنا؟

اذاع فخامة المندوب السامي امس المنشور الذي اثبتنا صورته اعلاه وفيه من الامور مالا نعتقد ان هيئة وطنية فى البلاد تقبلها على علاتها وأن كان فيه بعض التراجع باشراك اليهود مع العرب في الجرائم المتنوعة الاشكال التي ارتكبت اثناء الاضطرابات الاخيرة

ومما يضحك حقا ويدل اما على جهل فاضح او على سؤ نية او على كليهما معاً ، لتغيير وضعية البلاد سياسيا واقتصاديا مجرد تفكير فخامة المندوب السامي او وزارة المستعمرات بان هذه الاضطرابات كانت مدبرة او ناجمة عن عمل منظم . لانها لو كانت مدبرة او ناجمة عن عمل منظم كما يتصورون لما بقيت ، في البلاد مستعمرة يهودية واحدة او يهودي واحد في الايام الثلاثة الاولى من نشوب الفتنة اذ لم تكن قوات البوليس في انحاء فلسطين كلها تزيد عن ٦٠٠ شخص

اما لجنة التحقيق التي عينها وزير المستعمرات من قاضي قضاة ملقا سابقا وثلاثة من اعضاء البرلمان يختارون من الاحزاب السياسية الثلاثة « وقد يكون بينهم امثال كنورثي وودجوود وارمسبي غور من دعاة الصهيونية المتحمسين وانصارها الحميمين » فاننا مع احترامنا للقضاء البريطاني واعتقادنا بنزاهته لا نرى لنا بداً من الاصرار على طلب تعيين مثل هذه اللجنة من إعضاء جمعية الامم الذين لا ينتمون لدولة من دول الاستعمار والانتداب. وقد قالت البلاد كلمتها قبل اليوم في البرقيات التي ارسلت الى جمعية الامم بهذا الشأن

الجرائم الصغرى

تستمر محاكمة المتهمين بذنوب صغيرة في الاضطرابات الاخيرة امام محاكم القدس وحيفا ويافا وقد حكم الى الان على كثيرين بغرامات صغيرة او بالحبس مدداً تتراوح بين اسبوعين وستة اشهر

اما الجرائم الكبرى فيتولى تحقيقها الان المستر كوسجروف مساعد مدير قلم المباحث الجنائية فى دائرة الامن العام

اخبار محلية
الثورة في غزة

تحت هذا العنوان نشرت دوارها يوم خبراً قالت فيه انه حدث اصطدام صباح الامس بين جماعة من البدو وبين فرقة من الجند بجوار غزه والخسائر من الجهتين لم تعلم بعد وقد طلب الجند نجدة من الطيارات لمساعدته

وكذلك جرى اصطدام آخر في بئر السبع استمر طيلة نهار الامس

القوات البحرية

تفيد برقية من مالطة وصلت امس انه بالرغم من ان الحالة تكاد تكون هادئة في فلسطين فان الدراعة «رويال سوفرينغ» والبارجة « ايجل » حاملة الطيارات مع ثلاثة طرادات مستعدة للسفر الى فلسطين عندما تتلقى امراً بذلك

تفاصيل جديدة
عن معركة تل بيوت

ان حادث الهجوم الذي حدث على تل بيوت الذي جاء ذكره في البلاغ الرسمي السادس المنشور في عدد الامس . قد وقع امس عند الفجر حيث شوهد من بعيد نحو اربعين فارسا قادمين الى تل بيوت للنهب وما كادت هذه القوة تصل الى تل بيوت وتشرع في مهمتها حتى ادركتها الجنود الانكليزية واشتبكت معها في قتال انتصرت فيه الجنود وردت الهاجمين بعد ان كبدتهم من الخسائر تسعة قتلى ويقال انه قتل فى هذه المعركة اثنان من الجنود الانكليزية

الهجوم على طابور

هوجمت مستعمرة طابور اول أمس واستاق الهاجمون قطيعا من الغنم غير ان الجنود الانكليزية ادركتهم واسترجعت منهم القطيع المذكور بعد معركة دارت بين الفريقين خسر فيها العرب ١٠ قتلى وجرح جندي انكليزي

نتيجة معركة

كانت نتيجة المعركة التى دارت بين الجنود الانكليزية وبين العرب الذين هاجمو مستعمرة «يسود هامعلا» في الخليل ان قتل من العرب عشرة اشخاص

لماذا احتل الجند
هذه المحلات ؟

نمي الينا من حيفا ان الجنود الانكليزية شاهدت اثناء الاضطراب الاخير في حيفا اطلاق النار على العرب من مطحنة شركة المطاحن اليهودية ومعمل «نشر» ومحطة كهربائية روتنبرغ ولدى تفتيش هذه المحلات عثرت في الاول على ٣٥ بندقية وفي الثاني على ٢٥ وفي المحل الثالث على ٥٠ بندقية وقد جرد الجنود اليهود من سلاحهم واحتلت الجنود البريطانية هذه المحلات. اننا ننشر هذا الخبر كما اتصل بنا وننتظر ماسيجيئنا عنه من مكاتبنا الحيفاوي

الحالة التجارية العامة
في فلسطين

بسبب الحوادث الاخيرة ساءت الاحوال التجارية في كافة مدن فلسطين وعادت البنوك تشد الخناق على التجار كما انها اوقفت خصم الكمبيالات الا في حالات استثنائية . وقد عقد مديرو المؤسسات المالية اليهودية في تل ابيب اجتماعاً في اوائل هذا الاسبوع تباحثوا فيه في الحالة الحاضرة ورفضوا فكرة عمل موراتوريوم لستة اشهر كما طلب كثير من تجار اليهود

وبقيت المحلات اليهودية في يافا مقفلة مدة اسبوع كامل، اما في القدس فلاتزال مقفلة الى الان.

الحالة فى حيفا

قابل وفد من اعضاء غرفة تجارة حيفا اليهود قائمقام حيفا واخبره ان اليهود قرروا فتح محلاتهم غير انهم يريدون ان ان تتعهد لهم الحكومة بالمحافظة على ارواحهم. فأجاب الحاكم بانه لا يستطيع اعطاء مثل هذا التعهد لان الحكومة قابضة على ناصية الحال وهي تحافظ على ارواح الجميع

اخبار صفد

— ارسل يهود صفد برقية الى فخامة المندوب السامي يحتجون فيها عليه لانه نسب اليهم التحرش بالعرب هناك والبدء بمهاجمتهم . وقد نشرنا هذا الخبر أمس

— تقول الصحف اليهودية ان الحكومة اوقفت ارسال المساعدات التى كانت شرعت في ارسالها الى منكوبي صفد

— امرت الحكومة رفيق بك بيضون قائمقام حيفا ان يسافر الى صفد ويقوم باجراء تحقيق عن الاضطرابات التى نشبت هناك وقد كان رفيق بك قبل ان ينقل الى حيفا قائمقاما لصفد

عرب شرق الاردن

ذهبت اكثرية السيارات المصفحة الى مراكز الطرق التى تؤدي الى شرق الاردن لتمنع قدوم كثير من القبائل العربية التى تحركت لنصرة عرب فلسطين ولم تتمكن هذه السيارت من صد جميع رجال هذه القبائل لانهم قدموا من طرق غير مسلوكة ولايمكن للسيارات ان تجتازها وهكذا اجتاز رجال هذه القبائل الحدود وتفرقوا في جهات مختلفة في اللواء الشمالي

مجازاة القرى

تنشر الحكومة اليوم اوغداً امراً يقضي بمجازاة القرى العربية التى اشترك سكانها بالثورة ، واتصل بنا ان الحكومة طلبت الى بعض موظفيها الاداريين ان يقدموا لها تقريراً بالمبالغ التى يمكن ان تتحملها القرى التى ستكون معرضة للمجازاة

لماذا؟

ذكرنا في عدد أمس ان السلطة العسكرية قبضت على عشرة اشخاص من اليهود في مستعمرة «يبنال» لحيازتهم اسلحة ممنوعة وقد قرأنا اليوم في الصحف العبرية ان المقبوض عليهم قد اطلق سراحهم

وزارة المستعمرات
تنتظر تقرير المندوب

تقول جريدة «الديلي تلغراف» ان وزارة المستعمرات الانكليزية تنتظر تقرير المندوب السامي عن فتنة فلسطين قبل ان تقرر ارسال لجنة تحقيق اليها.

يوم صلاة وصوم

اذاعت الحاخامية الكبرى في القدس منشوراً على يهود فلسطين طلبت منهم فيه ان يكون يوم الاربعاء اول من امس يوم عيد وصلاة عن نفس الضحايا اليهود الذين قتلوا بسبب الفتنة وطلبت منهم ايضاً ان يتصدقوا على الفقراء ويتبرعوا للمحتاجين

يهود الخليل

بسبب حوادث الخليل الاخيرة اضطر معظم اليهود هناك الى مغادرة الخليل وتقول دوارها يوم ان الذين تركوا بيوتهم وجدوها بعد رجوعهم منهوبة بعد ان كسرت ابوابها فباعوا حاصلاتهم وأجروا مخازنهم وبيوتهم وجلوا عن الخليل

اغتيال

يوجد على الشاطىء الشرقي من بحيرة طبريا عدة مستعمرات يهودية جديدة منها دجانيا والمجدل وفي الاخيرة قصر للورد ملتشست تم بناؤه حديثاً وقد جاءت الاخبار مؤخراً ان الحالة هناك تبعث على القلق ولاسيما بعد ان وجد بين البساتين اثنان من العرب قتلهما اليهود اغتيالا

ينقلون محلاتهم
من يافا الى تل ابيب

نشرت هاآرتس اسماء كثيرين من تجار اليهود في سوق الدير بيافا قرروا نقل محلاتهم الى مركز مسخاري في تل ابيب وهذا دليل على انهم يريدون مقاطعة العرب

عودة الكشافة

كان في النية ان تقام حفلة استقبال باهرة لبعثة الكشافة التي وصلت الثغر امس عائدة من لندن على ظهر الباخرة لوتس ولكن الظروف الحاضرة حالت دون ذلك فنهنيء جميع اعضاء هذه البعثة التي رفعت اسم فلسطين العربية ومثلتها احسن تمثيل

عودة طبيب

عاد حضرة النطاسي البارع الدكتور شكري بوتاجي من مصيفه في لبنان بعد غيابه شهراً فنهنئه بسلامة الاوبة

رسائل متأخرة

لدينا منشور اللجنة الادارية للجمعية الاسلامية المسيحية في يافا سننشره غداً مع رسالتين هامتين احداهما من حيفا والاخرى من طولكرم

وفاة

انتقلت الى جوار ربها المرحومة روزا طرشا ناصر قرينة الخواجا عيسى ناصر في المستشفى الافرنسي في الثغر ولها من العمر ٤٧ عاما رحمها الله وعزى زوجها واولادها على فقدها

مطبعة جريدة فلسطين * يافا